

حركة «حماس» تسعى إلى تهدئة التوتر مع مصر بشأن معبر رفح



التعامل مع هذه التصرفات لكن للصبر حدودا». وأضاف أن القاهرة ستتعامل مع محاولات اقتحام الحدود بحسم حين تزيد عن حددها. واستخدمت قوات الأمن المصرية يوم الأربعاء مدافع مياه ضد الفلسطينيين المتجهين في المعبر واضطرت قوات الأمن التابعة لحماس إلى كبح جماح الحشد الذي يدافع لاجتياز المعبر أثناء فتحه لفترة قصيرة. وألقى بعض الفلسطينيين الحجارة على القوات المصرية وشكوا أيضا من عدم تسريع حماس لمروهم إلى مصر وهي نقطة الاتصال بالعالم الخارجي بالنسبة لأغلب أهل غزة الذين تمنع إسرائيل خروجهم عن طريق البر أو البحر أو الجو. وعقلت السلطات المصرية العملية بعد الاشتباكات يوم الأربعاء لكنها أعادت فتح المعبر

غزة / 14 أكتوبر / من نضال الغربي: سعى إسماعيل هنية الزعيم الكبير بحركة حماس أمس الخميس إلى تهدئة التوتر مع مصر بعد يوم من اشتباك الشرطة المصرية مع مئات من الفلسطينيين الذين حاولوا اقتحام معبر رفح الحدودي وقالت مصر من جانبها أنها لن تتحمل المزيد من محاولات الاقتحام. وقال هنية الذي يرأس حكومة حماس المقالة التي تسيطر على قطاع غزة إن كل ما حدث كان تلقائيا وليس مخططا ولم يكن من المقصود أن يحدث. وقال المتحدث باسم حكومة حماس المصري مجدي راضي لوكالة «رويترز» إن ما حدث هو «تصرف غير مسؤول» من جانب «قوة غير مسؤولة». وأضاف «مصر تتحلى بمزيد من الصبر تجاه



عرب وعالم

العراق يبحث حظر استخدام صور الرموز الدينية في الانتخابات

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:

قال المتحدث باسم الحكومة العراقية أمس الخميس إن الحكومة تبحث حظر استخدام الأحزاب لصور شخصيات لا تخوض الانتخابات خلال تجمعات حملة الانتخابات المحلية.

وحيا في بيان للمتحدث باسم الحكومة علي الدباغ أن القيام بحملة انتخابية في أماكن العبادة سيكون محظورا أيضا. وأضاف أن الحظر يأتي ضمن تعديلات على قانون الانتخابات المحلية يجري تقديمه للبرلمان للتصويت عليه.

وتعرض صور الزعماء الدينيين في أغلب الأحيان في الاجتماعات السياسية الشيعية وأثناء الحملات الانتخابية.

وقالت مصادر سياسية إن الحظر يستهدف بصفة أساسية منع جماعات شيعية من استخدام ملصقات آية الله العظمى (علي السيسستاني) وهو أكبر زعيم شيعي في العراق.

وفي انتخابات سابقة سعت بعض الجماعات الشيعية للعب على وتر المشاعر الدينية للناخبين من خلال عرض ملصقات للسيستاني بجانب ملصقات مرشحيها فيما يظهر ضمنا أنهم حصلوا على مباركة.

وقال الدباغ في البيان أن الحكومة تريد حظر استخدام ملصقات الترويج لشخصيات لا تشارك في الانتخابات في الحملة الانتخابية.

وقد يضر الحظر أيضا بحركة الزعيم الشيعي المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر الذي خاضت ميليشيا جيش المهدي الموالية له معارك ضد القوات الحكومية في أربيل نيسان ومايو قبل التوصل إلى هدنة.

ولن تشارك الحركة السياسية الموالية له في الانتخابات لكنها ستسعى لكسب نفوذ من خلال دعم مرشحين آخرين.

وترزين صور الزعيم الشاب إلى جانب صور والده الراحل رجل الدين الشيعي الذي يحظى بتقدير واسع بين الشيعة محمد صادق الصدر معاقله في بغداد والمدن الشيعية بجنوب العراق مثل النجف. وكثير من مكاتبه السياسية ملحق بمساجد.

لكن أنصار الصدر قالوا إنهم يؤيدون الحظر تماما انطلاقا من احترام رغبة السيستاني بالبقاء بعيدا عن السياسة وأيضا بسبب استخدام صور رجال الدين في الماضي من جانب مرشحين لم يؤيدوهم.

وأبلغ أحمد المسمودي وهو عضو بارز بالكتلة الصدرية في البرلمان لوكالة «رويترز» أن الكتلة تؤيد هذا الاقتراح بحظر استخدام الشخصيات الدينية والمساجد والساحات الشيعية لأغراض انتخابية.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات في الأول من أكتوبر لكن من المرجح أن تؤجل بسبب خلافات في البرلمان عطلت أقرار مشروع قانون للانتخابات المحلية.

ويقول محللون إن من المرجح أن تكون الانتخابات ميدان معركة للصراف على السلطة وسط الأغلبية الشيعية في جنوب البلاد أساسا حيث يتنافس الصدر مع حزب المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الذي يترجمه عبد العزيز الحكيم الحليف لرئيس الوزراء نوري المالكي على اليمين.

وقال جلال الدين الصغير النائب عن المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الذي استخدم صور السيستاني في الانتخابات في الماضي أن حزبه سيعارض الحظر.

واعتبر أن الحظر يتعارض مع الحريات التي يكفلها الدستور. وقال الدباغ للصحفيين في بغداد أن الحكومة حريصة على إجراء الانتخابات بحلول أول أكتوبر. وحث البرلمان على إقرار مشروع قانون الانتخابات المعدل سريعاً.



أحد ضحايا الاشتباكات في العراق

وقال إن الحكومة تريد إجراء الانتخابات في الموعد المتفق عليه وأنه إذا حدث تأخير فسيتكون أسابيع فقط.

وتحرص واشنطن على إجراء الانتخابات لتشجيع المصالحة من خلال تعزيز مشاركة الأقلية العربية السنية. وقاطع العرب السنة الانتخابات المحلية التي جرت في يناير عام 2005.

وقال الميجر جنرال مارك هرتليج قائد القوات الأمريكية في شمال العراق حيث يعيش عدد كبير من العرب السنة لوكالة «رويترز»: «المصالحة ضرورية... ونحن الآن في أولى مراحلها».

ميدانياً قال الجيش الأمريكي إن القوات الأمريكية اعتقلت سبعة من المشتبه في انتمائهم للمليشيات في حي الرشيد بجنوب بغداد أول من أمس الأربعاء.

كما قال إن القوات الأمريكية عثرت على عظام بعض العراقيين القتلى في سامراء على بعد 100 كيلومتر شمالي بغداد مضيفا أن التقديرات الأولية لعدددهم هو اثنان فقط. وقال ضابط الشرطة التقني مثنى شاكر في وقت سابق إن القوات الأمريكية سلمت 14 جثة متحللة إلى رجاله. وقال بيان الجيش الأمريكي أن ذلك الرقم أكبر مما ينبغي كثيرًا.



المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ

من ناحيتها قالت الشرطة العراقية إن مسلحين فجروا منزلًا مهجورًا يخص النائبة الشيعية شذى الموسوي في غرب بغداد بقنبلة زرعت فيه ما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص من بينهم امرأة في منزل مجاور. ولا تقيم النائبة العراقية في المنزل.

كما قالت إنها اعتقلت متشدين اثنين مطلوبين في مدمرة بشرق مدينة الكوت على بعد 150 كيلومترا جنوب شرقي بغداد.

وأضافت إنها عثرت على جثتي مدينين في نهر دجلة قرب الصورة على بعد 50 كيلومترا جنوب شرقي بغداد.

وقال مصدر بالشرطة طلب عدم الكشف عن اسمه إن قنبلة زرعت على الطريق أصابت خمسة حراس عندما انفجرت في قافلة قادت شرطة تكريت حمد نامس في وسط المدينة الواقعة على بعد 150 كيلومترا شمالي بغداد.

كما نكر الجيش الأمريكي في بيان له إن القوات الأمريكية قتلت مسلحين اثنين واعتقلت عشرة يشتبه في انتمائهم للجماعات المسلحة في عمليات مختلفة استهدفت تنظيم القاعدة في مناطق وسط وشمال غرب بغداد يوم الأربعاء الماضي وأمس الخميس.

الرئيس الموريتاني يعيد تكليف ولد الواقف بتشكيل الحكومة

نواكشوط / وكالات:

أعاد الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله تكليف رئيس الوزراء المنصرف يحيى ولد الواقف بتشكيل ثالث حكومة في تاريخ البلد منذ تسلم ولد الشيخ عبد الله مهامه في التاسع عشر من أبريل 2007.

ولم يعلن لحد الساعة بشكل رسمي عن أساليب وخلفيات استقالة الحكومة الماضية، وإعادة الثقة لرئيس وزرائها مرة أخرى، وإن كانت تأتي في إطار صراع سياسي ساخن بين أغلب نواب الحزب الحاكم وبعض أحزاب الأغلبية، مع الحكومة المنصرفة، وفي ظل تقديم تلك الجهات التماسا لحجب الثقة عنها من البرلمان.

وقال ولد الواقف بعيد تقديمه استقالة حكومته لرئيس إن استقالته جاءت «حفاظا على الأغلبية الرئاسية الموجودة، واعتبارا للوضعية السياسية الحالية التي لن تؤدي إلا إلى انقضاء هذه الأغلبية وهو أمر خطير بالنسبة للبلد».

ويوجه حزب عادل (الحزب الحاكم) بالتوجه ولم الشمل وفتح نقاش داخل الحزب «من أجل تجاوز الخلافات الحالية والتكيف مع الوضعية الراهنة، حفاظا على الأغلبية وقدرتها على التماسك».

وبيمن لم تعلن المعارضة الموريتانية التي كانت تتطالب بإقالة الحكومة الحالية أي موقف إلى الآن من إقالة ثم إعادة تكليف نفس الرجل

وستأكد ما إذا كانت الأمور تتجه فعلا نحو «الحل».

وأكد أن استقالة الحكومة لم تات نتيجة لتساؤل مع الرئيس لأن إقالة الحكومة وتعيينها من صلاحيات الرئيس وهم يحترمونها ذلك، ويؤكدون على ضرورة فصل السلطات، مشيرا إلى أن المؤشرات المتوفرة تؤكد أن الأمور تتجه نحو «منطق الإيجابية» و«التعامل مع الأكثرية بشكل لائق».

أما النائبة البرلمانية ورئيسة حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الناهيا بنت مكناس فأعتبرت هي الأخرى في تصريح للجزيرة نت من صلاحيات الرئيس وهم يحترمونها ذلك، وتكون تطورات اليوم تمت بناء على توافق أو تفاهم أو صفقة بين النواب أو العسكريين مع الرئيس ولد الشيخ عبد الله، كما ترد بقوة في الأوساط السياسية الموريتانية.

وأعتبرت عموما أن ما حدث يمثل انتصارا للديمقراطية وللنواب الذين تحركوا لحجب الثقة عن الحكومة.

وبخصوص ما إذا كانت استقالة الحكومة ستنتهي الأزمة بشكل نهائي قالت بنت مكناس «علينا أن ننظر، علينا أن لا نستعجل، حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، ونرى ما إذا كانت تشكيلة الحكومة القادمة ستسير في الاتجاه الصحيح».

وتعتبر الحكومة التي قدمت استقالته أمس هي أقصر الحكومات الموريتانية عمرا، إذ لم تدم سوى أقل من شهرين، رغم أنها تضم أطرافا سياسية متعددة من ضمنها حزبان كانا من أهم أحزاب المعارضة هما اتحاد قوى التقدم ذو التوجه اليساري، وحزب الاتحاد الوطني للإصلاح والتنمية ذو التوجه الإسلامي.

عواصم العالم

ألمرّت يريد تدمير منزل منفذ الهجوم بجرافة في القدس

القدس المحتلة / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مسؤول بالحكومة الإسرائيلية أمس الخميس إن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت يريد تدمير منزل فلسطيني قتل ثلاثة إسرائيلييين في هجوم بجرافة في شارع بالقدس الغربية قبل إطلاق الرصاص عليه وقتله في موقع الهجوم.

وقال المسؤول إن أولمرت أبلغ كبار مسؤولي الدفاع والعدل انه «منزعج جدا» من أن هجوم يوم الأربعاء ومقتل ثمانية من طلاب معهد ديني بالرصاصة في مارس آذار نفذهما فلسطينيان من القدس الشرقية العربية يحملان هويات إسرائيلية تمنحهما حرية حركة واسعة.

ونقل المسؤول عن أولمرت قوله «يجب أن نستخدم عقابا رادعا. يجب أن نتحرك بيد صارمة.. وأن نبطل حقوقا اجتماعية.. وأن ندمر سريعا منازل كل إرهابي من القدس».

وتخلت إسرائيل عن هدم منازل الفلسطينيين المشاركين في هجمات على الإسرائيليين في تعهد للمحكمة العليا بعد مناشدات من جماعات لحقوق الإنسان تطالب بإلغاء الإجراء، وقد يؤدي أي استئناف لتلك السياسة إلى طعون قانونية.

واجتمع مسؤولون عسكريون وقانونيون يوم الخميس لبحث مسألة الهدم. وقال أقرب إن حوالي 20 فردا يعيشون في منزل عائلة سائق الجرافة.

سوريا وإسرائيل تتفان على جولة جديدة من المحادثات في يوليو

أنقرة / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مصدر حكومي تركي لوكالة «رويترز» أمس الخميس إن سوريا وإسرائيل اتفقتا على عقد جولة رابعة من المحادثات غير المباشرة في تركيا في أواخر يوليو.

وانفقت الدولتان أيضا على عقد جولتين خامسة وسادسة من المحادثات في أغسطس. وقال المصدر إنهما ستقرران في اجتماع يوليو تموز ما إذا كانت محادثات أغسطس ستكون غير مباشرة أم مباشرة.

وبدأت الجولة الثالثة من المحادثات بين الدولتين في اسطنبول يوم الثلاثاء وانتهت أمس الخميس.

وقال المصدر «المحادثات كانت بناءة وبدأت الدولتان بحث القضايا الهضورية».

ويتفاوض الجانبان على مصير هضبة الجولان التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967 وتطالب سوريا باستعادتها.

ويتفاوض الجانبان على مصير هضبة الجولان التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967 وتطالب سوريا باستعادتها.

وقال بيان لوزارة الخارجية التركية «أكد الجانبان من جديد إرادتهما المشتركة في مواصلة محادثتهما واتفاقهما على مواصلة الاجتماعات بشكل منتظم».

وأضاف البيان «المحادثات جرت في أجواء بناءة وإيجابية».

زامبيا تفي وفاة رئيسها

لوساكا / 14 أكتوبر / رويترز:

توفي نائب رئيس زامبيا أمس الخميس تقارير إعلامية ذكرت أن الرئيس ليفي مواناواسا توفي قاتلا إن حالته مستقرة في مستشفى بباريس.

وقال نائب رئيس زامبيا روبينا باندا في بيان «الرئيس قضى ليلة طيبة في مستشفى بيرسي العسكري في فرنسا. تقارير الأخبار غير صحيحة».

وفي وقت سابق أمس الخميس ذكرت محطة توك راديو 702 التي تبث من جنوب أفريقيا أن رئيس زامبيا ليفي مواناواسا توفي بمستشفى عسكري في باريس يوم الخميس نقلًا عن متحدث باسم السفارة الزامبية.

وقال نايو مبيكي رئيس جنوب أفريقيا للصحفيين إن السكرتير التنفيذي لمجموعة تنمية الجنوب الإفريقي (سادك) أبلغه بأن مواناواسا توفي.

ويعا مبيكي إلى الوقوف دقيقة حدادا على رئيس زامبيا أثناء حضوره حفلا في بريتوريا لإحياء ذكرى ضحايا موجة أخيرة من الهجمات المعادية للأجانب في جنوب أفريقيا.

وقال مبيكي «السكرتير التنفيذي لمجموعة تنمية الجنوب الإفريقي اتصل بي ليبلغني بأن رئيس زامبيا ليفي مواناواسا توفي صباح اليوم (أمس)».

ونقل مواناواسا (59 عاما) إلى المستشفى على عجل يوم الأحد بعد إصابته بجلطة أثناء وجوده في منتجع شرم الشيخ المصري للمشاركة في قمة للاتحاد الإفريقي. ونقل في وقت لاحق إلى باريس للعلاج.

وقال باندا إن الرئيس الزامبي يعالج من ارتفاع في ضغط الدم. وقال الأطباء الذين يتولون علاجه راضون عن التقدم الذي حققه حتى الآن وحالته مستقرة، ويواصل تلقي العلاج من ارتفاع ضغط الدم في غرفة العناية المركزة ولا توجد تطورات جديدة.

ويرأس مواناواسا مجموعة تنمية الجنوب الإفريقي (سادك) التي تتوسط بين الرئيس روبرت مواجبي والمعارضة لمحاولة إنهاء أزمة سياسية واقتصادية في زيمبابوي.

وأبعد مصدر مواناواسا وحده من لقاء لثفي العلاج من ارتفاع ضغط الدم في غرة العناية المركزة ولا توجد تطورات جديدة.

ويشغل الزعيم الزامبي بتقدير من صندوق النقد الدولي وغيره من المانحين الغربيين الذين منحوا بلاده إعفاءات من الديون بقيمة مليارات الدولارات بعدما شدد مواناواسا الضوابط على الائتلاف الحكومي وشن حملة ضد الكسب غير المشروع.

وكان الرئيس الزامبي تعرض لجلطة بسيطة في الدماغ عام 2006 لكنه قال قبل إعادة انتخابه في ذلك العام انه بصحة جيدة تتيح له الترشح لفترة ولاية جديدة.

أعاد الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله تكليف رئيس الوزراء المنصرف يحيى ولد الواقف بتشكيل ثالث حكومة في تاريخ البلد منذ تسلم ولد الشيخ عبد الله مهامه في التاسع عشر من أبريل 2007.

ولم يعلن لحد الساعة بشكل رسمي عن أساليب وخلفيات استقالة الحكومة الماضية، وإعادة الثقة لرئيس وزرائها مرة أخرى، وإن كانت تأتي في إطار صراع سياسي ساخن بين أغلب نواب الحزب الحاكم وبعض أحزاب الأغلبية، مع الحكومة المنصرفة، وفي ظل تقديم تلك الجهات التماسا لحجب الثقة عنها من البرلمان.

وقال ولد الواقف بعيد تقديمه استقالة حكومته لرئيس إن استقالته جاءت «حفاظا على الأغلبية الرئاسية الموجودة، واعتبارا للوضعية السياسية الحالية التي لن تؤدي إلا إلى انقضاء هذه الأغلبية وهو أمر خطير بالنسبة للبلد».

ويوجه حزب عادل (الحزب الحاكم) بالتوجه ولم الشمل وفتح نقاش داخل الحزب «من أجل تجاوز الخلافات الحالية والتكيف مع الوضعية الراهنة، حفاظا على الأغلبية وقدرتها على التماسك».

وبيمن لم تعلن المعارضة الموريتانية التي كانت تتطالب بإقالة الحكومة الحالية أي موقف إلى الآن من إقالة ثم إعادة تكليف نفس الرجل

لاختباخ خوفا من الاعتقال بعد أن راحت أخبار عن ورود تعزيزات أمنية جديدة إلى المدينة.

وأضافت أن السكان يتحدثون عن تدخل أمني وشيك بعد أن «تتالت الاحتجاجات بشكل غير مسروق بسيدي إفني» مشيرة إلى أن «السلطات الأمنية وضعت لائحة بالمطوبين تتضمن عدة أسماء تزعمت الاحتجاجات».

وأوردت الصحيفة في أخبار لجنة التحقيق التي شكلها البرلمان للتحقيق في أحداث سيدي إفني أن النائبين البرلمانين اللذين يمثلان فيها حزب العدالة والتنمية المعارض انسحبا من جلسة استماع إلى مسؤول أمن جوهي لأنه رفض المتول أمام اللجنة بمفرده واصر على اصطحاب عشرة من معاونيه، وهو ما اعتبره البرلمانيان مخالفا للقانون المنظم لعمل اللجنة.

وبدورها نقلت صحيفة «يومية التجدد» المغربية عن العدالة والتنمية عن أحد البرلمانين المسلمين قوله إن «هذا التوجه المخالف لمقتضيات القانون سيؤثر على عمل اللجنة ومصداقيتها ونتائجها في الأخير، كما يمكن أن يؤثر على عمل لجنة تحقيقي الحقائق في المستقبل».

أما يومية لوساكا (المساء) المستقلة الصادرة باللغة الفرنسية، فقد قالت إن رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسحي لم يثبت أمام لجنة التحقيق البرلمانية، وهو ما يصرف به -حسب الصحيفة- خلال لقاء مع الصحافية يوم الاثنين الماضي. وأضاف الفاسحي أنه في تاريخ المغرب لم يستعد أي رئيس وزراء للمثول أمام لجنة تحقيق من هذا النوع.

الخطوة تشير إلى أنه ليس لدينا ثقة كاملة بالقيادات العراقية، أو باستعدادهم لإبلاغنا بما يعقلونه لأنهم يشعرون أن تحول دون تنفيذ خططهم».

ولكن هذه المراقبة الأمريكية -تقول الصحيفة- ينظر إليها على أنها مؤشر على وصول الجيش العراقي إلى مستوى من الاستقلالية والكفاءة التي كان يأمل المحططون الأمريكيون بتحقيقه. المسؤول العسكري السابق قال «إن الخبر السري هو أننا نتحسس على العراقيين، ولكن الخبر السار هو أنه علينا أن نغفل ذلك».

وأكد مسؤولون في المخابرات الأمريكية أن عملية المراقبة لا تعكس أي خلاف في العلاقات بين الجيشين، لا سيما أنهما ما زالا يقومان بالتنسيق في العمليات المشتركة.

يومية الأحداث:

الاحتفال الاجتماعي مارال يهدد (سيدي إفني) المغربية

قالت صحيفة «يومية الأحداث» المغربية المستقلة إن سيدي إفني «مارالت تغلي بالمسيرات الاحتجاجية والاعتصامات المتتالية التي تقوم السلطات الأمنية بفضها»، مضيفة أنه من المرتقب تنظيم مسيرة احتجاجية يوم السادس من الشهر الجاري.

وبدورها كتبت يومية (المساء) المستقلة أن أغلب شباب سيدي إفني عابروا منازلهم ليلة أول أمس بعد تدخل أمني جديد لفرض موقع غلوبال سكيوريتي، جون بياك قال إن «تلك

